جاء قوم من بعد قوم بحق وعلى المنهج الحنيفي جاؤا
ما لموسى ولا لعيسى حواريون في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح للناس به في حياتك الاقتداء
صاحب الغار والخليفة والصديق لما بلغتم الاصدقاء
والمهدي يوم السقيفة لما أرجف الناس إنه الدأداء
أنقذ الدين بعدما كان للدين على كل كربة اشفاء
أنفق المال في رضاك ولا من واعطى جما ولا إكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين فارعوى الرقباء
والذي تقرب الأباعد في الله إليه وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل ومن حكمه السوي السواء
فر منها الشيطان إذ كان فاروقا فللنار من سناه ابتراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طال إلى المصطفى بها الإسداء
حفر البير جهز الجيش أهدى الهدي لما أن صده الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم يدن منه إلى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعمال بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن دين فؤادي وداده والولاء

ووزير



ووزير ابن عمه في المعالي ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطا يقينا بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي أصحابك المظهر الترتيب فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم الذي أنجبت به أسماء
والصفيين توأم الفضل سعد وسعيد إن عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا ببذل يمده إثراء
والمكني أبي عبيدة إذ يعزى إليه الأمانة الأمناء
وبعميك نيري فلك المجد وكل أتاه منك إتاء
وبأم السبطين زوج علي وبنيها ومن حوته العباء
وبأزواجك اللواتي تشرفن بأن صانهن منك بناء
الأمان الأمان إن فؤادي من ذنوب أتيتهن هواء
قد تمسكت من ودادك بالحبل الذي استمسكت به الشفعاء
وأبى الله أن يمسني السوء بحال ولي إليك التجاء
قد رجوناك للأمور التي أبردها في فؤادنا رمضاء
وأتينا إليك أنضاء فقر حملتنا إلى الغنا الأنضاء
وانطوت في الصدور حاجات نفس ما لها عن ندا يديك انطواء